ليس بلازم للوقف عليها اذ قد يقف الانسان ثم يرجع ولا يجوز
له الا بيتدأ ابدا بعد الوقف بانها مكية قال شيخنا انما يلزم كون
الاية مكية لا السورة لان من السور ما انزل ايات منه بمكة
وايات منه بالمدينة قال عطاء بن ابي مسلم كانوا اذا انزلت
فاتحة سورة بمكة كتبت مكية ويزيد الله فيها ما شاء بالمدينة
ولك ان تقول لا يرد اعتراضه لان قصد هؤلاء الجماعة بقولهم
فاحكم بانها نزلت بمكة قبل الهجرة للمدينة لان ذلك زمن
العتو ومعنى نزلت افتتح نزولها لان ذلك كاف في كونها
مكية كما قال ولا شك ان كون اية من السورة نزلت بمكة يلزم
افتتاح نزول تلك السورة بمكة قطعا فتدبر لان لزوم
المكية الخ لعل هذا القائل اراد الغالب كما قال بعضهم خطاب
يا ايها الناس لاهل مكة ويا ايها الذين امنوا لاهل المدينة
كذا في القاري ثم لا يظهر الخ هذا على التزام انها للزجر
عما قبلها او ما بعدها او ما عهد من المخاطب وان لم تقدم
الكلام وان كان هذا اقلاق ما سبق في اجازة الوقف عليها
ابدا والابتدا بما بعدها فتدبر ولطول الفصل قد
يقال الفاصل من تتمة السابق لا اجنبي ثم الزجر زجر تاديب
وتربية له صلى الله عليه وسلم حيث غلبه الحرص والشوق
في تلقي الوحي للنضر بالضاد المعجمة بن شميل
بالمعجمة مصغر بن خرشة بفتحات ومعجمتين بينهما مهملة
قال ابو عبيدة ضاقت عليه المعيشة بالبصرة فخرج يريد
خراسان فشيعه من اهل البصرة نحو من ثلاثة الاف رجل
مافيهم

مافيهم الا محدث او نحوي او لغوي او اخباري فلما صار بالمربد
قال يا اهل البصرة يعز علي فراقكم والله لو وجدت كل يوم
كيلجة باقلا ما فارقتكم قال فلم يكن فيهم من يتكلف ذلك فسار
الى خراسان فافاد بها اموالا توفي في ذي الحجة سنة اربع
ومائتين بمدينة مرو وبها ولد ونشا بالبصرة فلذلك نسب
اليها وفي الصحاح الكيلجة مكيال والجمع كيالج ولا بعد
حقا قال د هذا ان ارتبط ما بعد حقا به او بما قبله اما اذا
جعل حقا راجعا لما قبل وان مستانفة فالواجب الكسر نحو اليه
مرجعكم جميعا وعد الله حقا انه يبدء الخلق في قراءة الجماعة
بكسران لكن رجوع حقية كلا لما قبلها يبعد اطراده قال بعض
اشياخنا ومما هو صريح في رده نزول اية اقرا مفتتحة بكلا من
غير ان يكون قبلها شي ومخالف للاصل فان الاصل عدم
الاشتراك خصوصا اذا تباين نوعا المعنيين كقول الرضي علة لبنائها
علة مشابهة لفظ الحرفية ومناسبة معناها
لانك تزجر المخاطب عما يقول تحقيقا لضده فلم لا نون
ان كان معناه فلم لا نونها العرب اي تنوين التمكين كما نون
كما قال د شذوذ عدم تكرار لا مع دخولها على ماض لفظا
ومعنى ويحتمل ان المراد فلم لا تنون في المستقبل اي تنوينا
جاريا على قواعد العربية فلا يكون ماضيا معنى ولا يجب
التكرار على حد قوله
بلغ المحبين في الدنيا عذابهم تالله ما عذبتهم بعدها سقر
ان قلت تفسير الجمهور معنى كلا بالزجر يقتضي تفسير
الحرف بالاسم اذ الزجر اسم فيرد عليهم مثل ما ورد على الكسائي

Copyright © King Saud University